وهو ابو بكر عاصم ابن ابي النجود وقدمه على حمزة لتقدمه وقته
في الامامة لان حمزة رضي الله عنه انما اشتهر بالامامة بعد موت عاصم
له اي لعاصم راويان اخذا القرآن عنه اي عن عاصم من غير واسطة وهما
الراويان احدهما شعبة بن عياش بن سالم الخياط
الاسدي الكوفي واختلفوا في اسمه فقيل شعبة وقيل مطر وقيل
غندر وقيل محمد وقيل كنيته اسمه قال بعض شراح الشاطبية قيل
انه اخذ القراءة عن عاصم خمسا خمسا كما يأخذ الصبي من المعلم في
نحو من ثلث سنين وطريقه ابو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان بن خا
لد بن اسد الصالحي والثاني ابو عمر وحفص بن سليمان ابن المغيرة
البزاز الاسدي الكوفي وطريقه ابو محمد عبيد بن الصباح بن
صبيح النهشلي الكوفي ثم البغدادي وقدم الشاطبي شعبة لكونه
اي شعبة كان عارفا بالحديث والقراءة وقدم صاحب التيسير
حفصا لكونه اي حفصا كان متقنا اتقن منه اي من شعبة لقراءة
عاصم فلكل في التقديم جهة لاتنافي الاخرى فاما شعبة فليس
له الا الامالات قليلة برفع الامالات منها اي من تلك الامالات
رمى من قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله بسورة الانفال ومنها
قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى بسورة الاسرى

والثانية

والثانية منهما ومنها نأى من قوله تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه
بسورة الاسرى ايضا وامالته اي شعبة في الهمزة من نأى دون التنوين واما
نأى التي بسورة فصلت فلا يميلها واما لا اي شعبة ايضا الرآء والهمزة
من رأى حيث وقعت اتصلت بضمير نحو راه ام لا اي كوكبا واما اذا
التقى ساكنان نحو رأى القمر فوقع عنه اي عن شعبة خلاف في الهمزة
واما الرآء فلا خلاف فيه عنه في امالتها اي الرآء واما لا اي شعبة ايضا
الرآء الواقعة في فواتح السور الستة وامال شعبة ايضا الهاء والباء
من اول سورة مريم وامال الطاء والهاء من اول طه وامال الطاء من
اول سورة الشعراء ومن اول سورة النمل وامال ايضا من اول سورة
القصص وامال ايضا من اول سورة يس وامال ايضا الحاء من اول
الحواميم السبعة وامالته اي شعبة في الجميع امالة كبرى واما حفص
فلا يميل شيئا الا الرآء من مجريها امالة كبرى واتفق الراويان اي
شعبة وحفص على مد المتصل والمنفصل بقدر الفين ونصف
وهذه هي المرتبة الرابعة التي عودها واتفقا ايضا على تحقيق الهمزتين
من كلمة الا قوله تعالى اعجمي في سورة فصلت فان حفصا يسهل
الهمزة الثانية مع غير ادخال وشعبة يحققهما واتفقا على تحقيق
الهمزتين من كلمتين اتفقا اي الهمزتين او اختلفتا وقوله وليس له

Copyright © King Saud University